

## تفسير البغوي

فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا<sup>ج</sup> وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا

كَبِيرًا

( فقد كذبوكم ) هذا خطاب مع المشركين ، أي : كذبكم المعبودون ، ( بما تقولون )

إنهم آلهة ، ( فما تستطيعون ) قرأ حفص بالتاء يعني العابدين ، وقرأ الآخرون بالياء يعني :

الآلهة . ( صرفا ) يعني : صرفا من العذاب عن أنفسهم ، ( ولا نصرا ) يعني : ولا نصر

أنفسهم . وقيل : ولا نصركم أيها العابدون من عذاب الله بدفع العذاب عنكم . وقيل : "

الصرف " : الحيلة ، ومنه قول العرب : إنه ليصرف ، أي : يحتال ، ( ومن يظلم ) يشرك

، ( منكم نذقه عذابا كبيرا )